

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

مفهوم النجاة في المسيحية هو إحدى الركائز الأساسية في العقيدة الروحية وممارسة المسيحيين كجوهر الإيمان المسيحي، عندهم أن العقيدة بالنجاة لا يعكس بكفارة الخطيئة أي كفارة الحياة الأبدية فحسب، بل يصف أيضا العلاقة العميقة بين الإنسان والإله وآثارها في الحياة اليومية. من تصور المسيحية رأت أن النجاة ليس فقط مفهوما لاهوتيا، بل أيضا واقعة الحديثة الدنيوية.

تذكر بعض آيات الكتاب المقدس كيفية إمكان للمرء أن يبلغ النجاة. *“He that believeth and is baptized shall be saved; but he that believeth not shall be damned.”* توجد آية أخرى *“For whosoever shall call upon the name of the lord shall*

*be saved”* تتحدث آيتان الكتاب المقدس السابق عما يجب القيام به لكي يخلص الإنسان أمام الإله. يشير مرقس ١٦ إلى أنه يجب على المرء أن يعتقد ويعتمد من أجل الحصول على النجاة. تتحدث رسالة رومية ١٠ عن الاضطرار إلى دعوة اسم الإله لكي

---

<sup>١</sup> Mark 16:16, dikutip dari website King James Version

<sup>٢</sup> Romans 10:13, dikutip dari website King James Version

نخلص. إذا تم الجمع بين الآيتين، فيمكن معرفة أن هناك ٣ (ثلاثة) شروط يجب أن يقوم بها الإنسان حتى يكون آمناً أمام الإله، وهي: الإيمان والصراخ والمعمودية.

أحد المفكرين الذين كرسوا اهتمامهم لمفهوم النجاة في المسيحية كان جون هيك. هو أحد فلاسفة الدين الذي يقدم مقاربة مبتكرة لهذه المشكلة. طور هيك نظرية التعددية الدينية، التي تنص على أن جميع الأديان الرئيسية في العالم هي استجابات أصيلة للواقع المطلق ولديها نفس القدرة على قيادة البشرية إلى النجاة. كان هذا الفكر اختراقاً مهماً، لأنه تحدى بشكل مباشر وجهة النظر الحصرية في المسيحية التي جعلت من يسوع المسيح السبيل الوحيد للنجاة.<sup>٣</sup>

وفي الوقت نفسه، قدم فريثجوف شون، وهو مفكر آخر ناقش أيضاً التعددية الدينية، منظوراً مختلفاً. حيث يركز شون بشكل أكبر على الأبعاد الباطنية والميتافيزيقية للأديان، مع فكرة أن جميع الأديان تشترك في جوهر مشترك وراء الاختلافات الظاهرية.<sup>٤</sup> ومع ذلك، فإن مقاربة شون أكثر فلسفية وتجريدية، مما يجعلها أقل ملاءمة لمعالجة التحديات العملية في الحوار بين الأديان وقضايا النجاة. لذلك، تم اختيار جون

<sup>٣</sup> Dara Hutasoit, "Sorotan Alkitabiah Terhadap Konsep Keselamatan Menurut John Hick," *Missio Ecclesiae* 6, no. 2 (Oktober 2017).

<sup>٤</sup> Frithjof Schuon, *The Transcendent Unity of Religions*, 2nd ed. (America: Theosophical Publishing House, 2014), 3.

هيك ليكون محور هذا البحث، لأن فكرته عن التعددية الدينية أكثر قابلية للتطبيق في الإجابة على قضية النجاة في سياق التعددية الدينية الحديثة.

لذلك بناء على المشكلة الخطيرة عن اللاهوت المسيحي في هذه الحالة هو مفهوم النجاة. تريد الباحثة أن تشير إلى الاختلافات التي تحدث في مفهوم النجاة لجون هيك والمسيحية. في هذا البحث، ستشير الباحثة إلى النجاة في المسيحية. حيث لا تعارضها المسيحية فقط في مفهوم النجاة لجون هيك، ولكن جميع الأديان يتعارض مفهوم النجاة لجون هيك.

ستستخدم الباحثة المنهج الوصفي والتحليلي. بالنسبة للكتابة المنهجية نفسها، سوف تشرح الباحثة النجاة في المسيحية و عند جون هيك. وستستخدم في هذا القسم المنهج الوصفي، من خلال وصف النجاة في المسيحية من آيات الكتاب المقدس، ووصف النجاة عند جون هيك من خلال مؤلفاته. ثم ستقوم الباحثة بتحليل الاختلافات بين أفكار جون هيك والمسيحية. ثم ستري ما إذا كان مفهوم جون هيك للنجاة يمكن أن يقبله المتدينون، وخاصة المسيحيون أم لا.

#### ب. تحديد المسألة

بناء على الوصف أعلاه، تريد الباحثة في هذه الدراسة العثور على إجابات

للسؤال:

١. ما هو مفهوم النجاة في المسيحية؟

٢. ما مفهوم النجاة عند جون هيك؟

### ج. أهداف البحث

بناء على خلفية المشكلة وصياغتها كما هو موضح أعلاه، فإن الغرض من هذا

البحث هو:

١. الكشف عن مفهوم النجاة في المسيحية.

٢. الكشف عن مفهوم النجاة عند جون هيك.

### د. أهمية البحث

وتأملت الباحثة من خلال هذا البحث أن تحقق هذا البحث عدة

فوائد منها:

١. نظرية: بشكل عام، من أجل زيادة بصيرة الباحثة والقراء

حول مفهوم النجاة في المسيحية، وشرح جون هيك لمفهوم

النجاة.

٢. علمية: بحيث يمكن لهذا البحث أن يكون إسهام علمي

في كنوز المعرفة في كلية أصول الدين بشكل خاص وجامعة

دار السلام بشكل عام.

## ٥. البحوث السابقة

كانت هناك العديد من الدراسات حول النجاة، ولكن من خلال البحث التي أجراها الباحثة نفسها، لم يتم العثور على نتائج من الدراسات السابقة التي بحثت مفهوم النجاة في المسيحية نقداً على مفهوم النجاة لجون هيك. بحثت الأبحاث السابقة مفهوم النجاة في المسيحية، أو حول التعددية الدينية لجون هيك وحدها، بما في ذلك.:

أولاً، مجلة آلتين سيهومبينغ بعنوان **"Keselamatan Universalisme**

**Versus Soteriologi Kristen dalam Perspektif Alkitab"**, Jurnal Voice of Wesley, Volume 3 No. 2, 2018.<sup>٥</sup> تحاول هذه المجلة شرح نقده للعالمية الكتابية

حتى يتمكن من العثور على فهم حقيقي للنجاة بناءً على الكتاب المقدس. في هذا المقال، ينتقد المؤلف فقط فكرة العالمية القائمة على الكتاب المقدس. لذلك تريد الباحثة أن تنتقد مفهوم جون هيك للنجاة القائم على اللاهوت المسيحي من منظور كتابي.

<sup>٥</sup> Altin Sihombing, "Keselamatan Universalisme Versus Soteriologi Kristen Dalam Perspektif Alkitab," *Voice Of Wesley: Jurnal Ilmiah Musik Dan Agama* Vol.3, no. 2 (n.d.).

ثانياً، البحث كتبها أنيسة بعنوان **"Konsep Keselamatan Dalam**

**Teologi Kristen Modern"**, Program studi Perbandingan Agama, Fakultas

Ushuluddin, Institut Agama Islam Negri Walisongo Semarang, 2022.<sup>٦</sup>

هذا البحث، بحث الباحث النظرة المسيحية للنجاة البشري، وتطور التفكير المسيحي حول النجاة. لأنه في نجاة المسيحية، يحصل الناس على النجاة في هذا العالم وفي الآخرة، حيث تطور التفكير المسيحي حول النجاة. في هذه المقالة، يركز الباحث فقط على نجاة الإنسان. لذلك تريد الباحثة استخدام مفهومه عن النجاة لانتقاد تفكير جون هيك حول النجاة.

ثالثاً، مجلة كتبها سوترياتمو بعنوان **"Konsep Keselamatan di**

**Dalam Yesus: Ketaatan Pada Firman Versus Ketaatan Pada Perbuatan"**,

Jurnal Teologi Berita Hidup, Volume 4 No. 2, Maret 2022.<sup>٧</sup>

شرح مفهوم النجاة القائم على كلمة الإله مقابل القائم على الأعمال. الغرض هو أن يفهم المسيحيون مفهوم النجاة في الرب يسوع المسيح، وطاعة كلام الإله، بديلاً عن مجرد الأعمال البشرية أو الجهود التي لا تتوافق مع كلام الإله. في هذه الورقة، يركز

---

<sup>٦</sup> Juara, "Konsep Keselamatan Dalam Teologi Kristen Modern," *SINTHOP: Media Kajian Pendidikan, Agama, Sosial Dan Budaya* 1, no. 1 (January 2022).

<sup>٧</sup> Sutriamo, "Konsep Keselamatan Di Dalam Yesus: Ketaatan Pada Firman Versus Ketaatan Pada Perbuatan," *Jurnal Teologi Berita Hidup* Vol. 4 No. 2, 2022.

المؤلف مناقشته على السلوكيات التي تقودهم إلى النجاة. لذلك تريد الباحثة موازنة النجاة في المسيحية بنجاة وجهة نظر جون هيك.

رابعاً، مجلة لنور سعيد بعنوان **"Nalar Pluralisme John Hick Dalam**

**Keberagaman Global"**, Jurnal Fikrah, Volume 3 No. 2, Desember 2015.<sup>٨</sup>

تسعى هذه المجلة إلى شرح فهم التعددية الدينية في منطق جون هيك كرد فعل على حدوث أعمال عنف مختلفة مع الفروق الدينية الدقيقة في مختلف البلدان، وخاصة في فرنسا مؤخراً. في هذه المقالة، يركز الباحث فقط على وجهة نظر جون هيك حول تنوع الأديان الموجودة. لذلك تريد الباحثة أن تشرح المزيد حول كيفية رؤية جون هيك لمفهوم النجاة.

خامساً، مجلة لعبد الإله مصلح ريزال مولانا بعنوان **"Problematika**

**Pluralisme Agama Antara Teologi Dan Filsafat: Membaca Kritik Marianne Moyaert Atas John Hick"**, Jurna Studi Agama dan Masyarakat, Volume 16, No.2, Desember 2020.<sup>٩</sup>

ماريان مويارت للاهوت العالمي الذي طرحه جون هيك. تهدف التعددية الدينية، من وجهة نظر هيك، إلى خلق الانسجام بين المجتمعات الدينية من خلال فكرة أن جميع

<sup>٨</sup> Nur Said, "Nalar Pluralisme John Hick Dalam Keberagaman Global," *Fikrah: Jurnal Ilmu Aqidah dan Studi Keberagaman* Vol. 3 No. 2 Desember 2015, p. 33.

<sup>٩</sup> Abdullah Muslich Rizal Maulana, "Problematika Pluralisme Agama Antara Teologi Dan Filsafat: Membaca Kritik Marianne Moyaert Atas John Hick," *Jurna Studi Agama Dan Masyarakat* 16, no. 2 (Desember 2020).

الأديان هي استجابات لنفس الواقع الإلهي. ومع ذلك ، تسببت هذه الفكرة في جدل بين اللاهوتيين. تستكشف الباحثة أيضا بعض انتقادات مويارت، لا سيما وجهة نظر هيك التي تطمس الخط الفاصل بين اللاهوت والفلسفة ونسبية الحقيقة الدينية. اقترح مويارت أن العلاقات بين الأديان يجب أن تظل ذات حدود واضحة بين اللاهوت والفلسفة ، على عكس تلك التي اقترحها اللاهوت العالمي لهيك الذي يوحد الاثنين بشكل غامض. في هذه المقالة، يركز المؤلف فقط على نقد مويارت لجون هيك فيما يتعلق بالحقيقة النسبية للدين. لذلك تريد الباحثة أن تشرح حول كيفية رؤية جون هيك لمفهوم النجاة. وانتقد وجهات نظره بناء على آيات الكتاب المقدس.

### و. الإطار النظري

فيما يتعلق بما سبق، في المفهوم اللاهوتي المسيحي، لا يمكن الحصول على النجاة إلا من المخلص، يسوع نفسها. كانت تضحيتها لمحو كل خطايا المسيحيين. فيما يتعلق بهذا المفهوم، يعتقد به جميع المسيحيين. ومع ذلك، ظهرت شخصية مسيحية مشهورة بحجته التي تعارض المفهوم، وهو جون هيك. ووفقا له، يمكن لأي شخص الحصول على النجاة، وليس فقط المسيحيين. وهو أهل لاهوتية وتعددية كان لديه اختلاف في الرأي مع دينه فيما يتعلق بالنجاة. كشخص راغب في التعليم، نشر العديد من الأعمال الهائلة. وهو يبحث كثيرا في مفهوم النجاة.



من خلال العرض أعلاه، تريد الباحثة الكشف عن كل ما يتعلق بالنجاة في المسيحية و نظر جون هيك. لذلك تستخدم الباحثة منهجا لاهوتيا، وهو محاولة لفهم الدين باستخدام العلم الإلهي الذي يبتعد عن الإيمان بالشكل التجريبي لدين يعتبر الأصح موازنة بالآخرين.<sup>١٠</sup> يتم ذلك من خلال فحص المعتقدات الدينية مما يفهمه أتباعها من خلال الكتب المقدسة ومن خلال فحص مفهوم النجاة في المسيحية وآراء الفيلسوف، أي جون هيك، حول مفهوم النجاة، ثم الموازنة بين الاثنين.

وبالتالي، يتم إجراء هذا البحث بناء على الحقائق التجريبية وحقيقة الدليل. يساعد هذا أيضا في البحث وجود الاختلاف بين مفهوم النجاة في المسيحية وآراء جون هيك.

## ز. منهج البحث

### ١. نوعية البحث

للحصول على البيانات العلمية في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة نوعا من البحث النوعي/مراجعة الأدب (Library Research)، وهو بحث يعتمد على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها في شكل روايات ومرئيات (وليس أرقاما)

---

<sup>١٠</sup> Muhtadin Dg. Mustafa, "Reorientasi Teologi Islam Dalam Konteks Pluralisme Beragama," *Jurnal Hunafa* 3, no. 2 (n.d.): 134.

للحصول على فهم عميق لبعض الظواهر ذات الأهمية.<sup>١١</sup> تأمل الباحثة أنها من خلال هذا النوع من البحث، يمكن الحصول على بيانات جديدة وفهم من خلال فحص مختلف الكتب المختلفة والبحث في المعلومات المختلفة المتعلقة بالبحث.

## ٢. مصادر البحث

ولكي يكون هذا البحث نوعياً تقوم الباحثة بجمع العديد من الكتب والمقالات والوثائق الأخرى لتحقيق النتائج المتوقعة والحصول على البيانات المطلوبة. تم الحصول على البيانات من نوعين من المصادر، وهما المصدران الأولية والثانوية. تشمل هذه المصادر الأولية ما يلي:

- Al-Kitab Arab ( <https://kitabsuci.mobi/> )
- Seteriologi Doktrin Keselamatan, karya Jonar T.H. Situmorang, Yogyakarta, PBMR Andi, 2015
- John Hick: An Autobiography, karya John Hick, London, Oneworld Publication, 2002
- A Christian Theology of Religions: The Rainbow of Faiths, karya John Hick, Louisville, Westminster John Knox Press, 1995
- An Interpretation of Religion, karya John Hick, Basingstoke: Macmillan, 1989

---

<sup>١١</sup> Sutanto Leo, *Kiat Jitu Menulis Skripsi, Tesis, Dan Disertasi* (Jakarta: Erlangga, ٢٠١٣), ١٠٠.

- God Has Many Names, karya John Hick, Basingstoke: Macmillan, 1980
- John Hick: An Introduction To His Theology, karya Chris Sinkinson, Leicester, Religious and Theological Studies Fellowship, 1995

وفي الوقت نفسه، فإن المصادر الثانوية هي مصادر حصل عليها الباحثة من البحوث أو المجلات أو المقالات المتعلقة بموضوع البحث.

### ٣. تحليل البيانات

الطريقة التي استخدمتها الباحثة في تحليل البيانات التي حصلت عليها هي طريقة تحليل الوصفي، وهي وصف وشرح ظواهر معينة بشكل منهجي وواقعي ودقيق. وغالبًا ما تستخدم هذه الطريقة لوصف موضوع البحث استنادًا إلى البيانات الموجودة، مثل الوثائق أو النظريات أو آيات الكتاب المقدس في بحثك.<sup>١٢</sup> لموازنة مفهوم النجاة في المسيحية ونظر جون هيك، تستخلص منه استنتاجات من حيث أوجه التشابه والاختلاف.

بعد تحليل مفهوم النجاة في المسيحية وآراء جون هيك، تمكن الباحثة أن تنتقد مفهوم جون هيك للنجاة بناء على الآيات في الكتاب المقدس والبحث الذي حصل عليه الباحثة وبالتالي، تستخدم الباحثة طريقة التحليل النقدي.

---

<sup>١٢</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٨), ٢٥.

وهي عبارة عن بحث يحدد الاختلافات من خلال إجراء مقارنات بين أنواع

متشابهة من المتغيرات في متغيرين.<sup>١٣</sup>

### ح. تنظيم كتابة البحث

الخطوة التالية التي تقوم بها الباحثة بحيث تمكن إجراء البحث الذي يقوم به بطريقة منظمة والوصول إلى الهدف المتوقع حتى يتمكن القراءة من فهمه بسهولة فيما بعد، تقوم الباحثة بتجميع فصول البحث على النحو التالي:

الباب الأول: أي مقدمة، يتكون هذا الفصل من الخلفية، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، وطريقة البحث، و منهج البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: هذا الباب يتضمن من جزئين، الجزء الأول هو تعريف النجاة. و أما الجزء الثاني هو سيرة ذاتية جون هيك، والتي تتكون من السنوات الأولى، الفيلسوف المتطور، اللقاء الأول مع التعددية، والأخير سفير التعددية.

الباب الثالث: ستناقش الباحثة مفهوم النجاة في المسيحية و مفهوم النجاة لجون هيك وتتكون هذه المناقشة من جزئين، وهي: الجزء الأول من مفهوم النجاة في

<sup>١٣</sup> Chad Nelson and Robert. H Woods, eds., "Content Analysis," in *The Routledge Handbook of Research Methods in the Study of Religion* (London ; New York: Routledge, 2011).

المسيحية والذي يتكون من النجاة في الكتاب المقدس والخطوات النجاة، والجزء الثاني من مفهوم النجاة لجون هيك والذي يتكون من التعددية الدينية وشرح جون هيك للنجاة والاختلاف بين عقيدة المسيحية وفكرة جون هيك عن النجاة.

الباب الرابع: ويتكون من خاتمة المناقشة التي توصل إليها الباحثة ونتيجة ومقترحاته وخاتمة.

